

القومية العربية على الطريقة اللاتينية !

يعقد الدكتور لويس عوض في مقاله المنشور بالأهرام « ١١ مايو ١٩٧٨ » مقارنة بين الشعوب اللاتينية وشعوب الأمة العربية ، والمقارنة في رأيي غير صحيحة من الناحية العلمية ، رغم الأسانيد الكثيرة والعميقة التي اعتمد عليها الدكتور لويس عوض .

وقبل أن أبدأ في مناقشة هذه القضية الأساسية أود أن أتوقف قليلاً أمام ملاحظتين للدكتور لويس عوض :

أما الملاحظة الأولى فتتعلق بحديثه عن تغيير اسم « مصر » في عهد الوحدة المصرية السورية « سنة ١٩٥٨ » إلى اسم « الجمهورية العربية المتحدة » حيث اعترض الدكتور لويس على هذا التغيير اعتراضاً عنيفاً يفوح من بين سطور مقاله وكلماته وحروفه . وهنا أحب أن أقول للدكتور لويس ولسائر المعارضين على فكرة القومية العربية أنه ليس من مبادئ القومية العربية تغيير اسم « مصر » أو أي اسم تاريخي آخر من أسماء البلاد العربية ،